

مستوى أداء المعلمين المتقدمين لمرحلة التأهل للتقييم الكتابي لجائزة الملكة رانيا العبدالله للمعلم المتميز لدورة 2021/2020 في ضوء بعض المتغيرات

وزارة التربية والتعليم وجمعية جائزة الملكة رانيا العبدالله للتعليم المتميز التربوي
فريق إعداد الدراسة

ياسر علي العتوم

باحث

yaser.alotoom@yahoo.com

خالد محمود النعيمات

باحث

naimat.khalid86@gmail.com

غادة محمد العكول

باحث

ghadaal3kool@yahoo.com

ياسر صالح العمري

مدير مديرية البحث والتطوير التربوي

Yasersf76@yahoo.com

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى أداء المعلمين المتقدمين لمرحلة التأهل للتقييم الكتابي لجائزة الملكة رانيا العبدالله للمعلم المتميز لدورة 2021/2020 في ضوء بعض المتغيرات، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام أداة الدراسة وهي اختبار أعدته جمعية الجائزة مكون من (100) فقرة ضمن ثلاثة مجالات، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات الذين تقدموا لجائزة الملكة رانيا العبدالله خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2021/2020، والبالغ عددهم (3435) معلمًا ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن نسبة المتوسط الحسابي للأداء على جميع الفقرات بلغ (68.6%)، حيث جاء في المرتبة الأولى مجال الوعي بالممارسات الفضلى بنسبة مئوية (72.1%)، يليه في المرتبة الثانية مجال المعرفة بنسبة مئوية (61.7%)، وفي المرتبة الأخيرة جاء مجال الاتجاهات بنسبة مئوية (0.97%). وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الجنس وسنوات الخبرة، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير المؤهل العلمي و متغير فئة الجائزة.

كلمات مفتاحية: المعلم المتميز، التقييم الكتابي، جائزة الملكة رانيا العبدالله، الوعي، الممارسات الفضلى، الاتجاهات.

The Qualification Stage for the Written Evaluation of The Queen Rania Al Abdullah Award for Distinguished Teacher for the 2020/2021 Session in the Light of some Variables

Ministry of Education and the Queen Rania Award for Excellence in Education

Prepared by:

Yasser S. Al Omar

Ghadah M. Akoul

Khalid M. Naimat

Yasser A. Atoum

Director of the Directorate of Educational Research

Researcher

Researcher

Researcher

Yasersf76@yahoo.com

ghada_al3kool@yahoo.com

Naimat.khalid86@gmail.com

yaser_alotoom@yahoo.com

Abstract:

The study aimed to explore the level of the performance of the teachers applying for the qualification stage for the written stage for the Queen Rania Al Abdullah Award for the Distinguished Teacher for its 2020/2021 Session in light of some variables. The researchers utilized the descriptive analytic approach. The (100) paragraph study tool was a test made by the Award Association and covers three domains. The study population consists of all teachers (males and females) who applied for the Award during the second semester 2020/2021, and their number was (3435). The results of the study showed: the percentage of the arithmetic average of the performance on all paragraphs was 68.6% where the domain of the best-practices awareness with a percentage of 72.1%, followed by the domain of knowledge in the second place with a percentage of 61.9% and the domain of the trends came in the last place with a percentage of 70.9%. The results indicated that there were no statistically significant differences due to gender and years of experience; while there were statistically significant differences due to the academic qualification and the award variables.

Keywords: Distinguished Teacher, Written Evaluation, Queen Rania Al Abdullah Award, Awareness, Best Practices, Trends

المقدمة

يعد التعليم بصفة عامة قضية مهمة وحيوية لأي مجتمع، لأن التعليم هو المصدر الأساسي لإعداد الأفراد وتأهيلهم، وتزويدهم بالمعارف والمهارات والقدرات التي تجعلهم قادرين على بناء مجتمعاتهم وتطويرها، ومن ثم، فإن الاهتمام بالتعليم بمراحله كافة من أهم متطلبات تنمية المجتمعات والنهوض بها، وجعلها قادرة على مسايرة التطور في العصر الحديث.

وإذا كان التعليم وسيلتنا لإعداد الأجيال الحاضرة والمقبلة، فإن المعلم يعد أحد المداخل الأساسية من مدخلات العملية التعليمية، مما يساعد بدور أكبر على نجاح التربية في بلوغ غاياتها وتحقيق دورها في تطوير التعليم، ويتوقف ذلك بالدرجة الأولى على نوع الإعداد الذي يتلقاه قبل الخدمة، ومستوى ذلك الإعداد، فالمعلم الجيد شرط أساسي ومقوم ضروري لتطوير التعليم وتحديثه لمواكبة العصر، واستشراف المستقبل وتوقع تحدياته (ويح، 2003).

وتتزايد أهمية المعلم في ضوء الأدوار الجديدة التي ينبغي أن يقوم بها، فقد أصبح مرشداً إلى مصادر المعرفة، ومنسقا لعمليات التعليم، ومقوماً لنتائج التعلم، وموجهاً بما يناسب قدرات المتعلم وميوله (السنبلي، 2004)، ويعد اليوم العنصر الفعال في العملية التعليمية، يُنظم الخبرات التعليمية (Saracho & Spodek, 2007)، فالمعلم ينبغي أن يكون معلماً ومرشداً، وملاحظاً سيكولوجياً، ورائداً واجتماعياً، ومنظماً إدارياً، ومهندساً تقنياً، وباحثاً علمياً، فقد أصاب دور المعلم نوع من التوظيف التقني في عصر التكنولوجيا فائقة التطور، عصر المعلوماتية والاتصالات الكونية، ولم يعد التعليم مقصوراً على آليات التدريس، بل تحول أكثر فأكثر إلى آليات التعلم، وتركز الجهد الفاعل في حقل التدريس على المتعلم أكثر من المعلم (الابراهيم وآخرون، 2000).

ولا تقتصر أهمية المعلم على الأدوار السابقة، وإنما تعداه إلى ما يتبناه من اتجاهات إيجابية نحو الإبداع والابتكار في التعليم، فالتطورات التي حدثت عملت على تغيير مفهوم المعلم من شخص يجيد استخدام الطرائق الحديثة والمناسبة؛ لإكساب الأطفال معارف ومهارات وسلوكات معينة إلى شخص قادر على إكسابهم مهارات التفكير من خلال إجادته هو نفسه لتلك المهارات (Jalongo, 2007).

ولأن مهنة التعليم تستهدف تكوين شخصية الإنسان قبل التخصص في أي مهنة؛ فإن أي إصلاح للتعليم أو تطوير له إنما ينطلق من البصمات التي يتركها المعلم في معارف وسلوكات ومهارات طلبته وقيمهم واتجاهاتهم وطرائق تفكيرهم واستدلالهم، وبناء أحكامهم؛ تماشياً مع كون الاهتمام بمهنة التعليم في أي مجتمع يشير إلى مدى تحمله مسؤوليته تجاه بناء أجياله. والمعلم أحد أهم أقطاب العملية التعليمية، وهو القدوة والمثل الأعلى وصانع التغيير، وبقدر ما يملكه من فهم سليم لقواعد المهنة، وأساليب ممارستها، وضرورة تطويرها، والتطور معها، والالتزام بأدائها على أحسن صورة، بقدر ما يكون قادراً على النجاح، وتحقيق الآمال المعقودة عليه، وتخطي التحديات التي تقف في طريق التميز والإبداع والمنافسة في ميادين المهنة؛ وهذا ما يحتم على كل من يعمل في مهنة التعليم أن يتمثل المقومات العلمية والأخلاقية والفكرية التي تجعل منه قوة دافعة نحو النهوض بالنشء وتعزيز فرص نجاحهم.

تعتبر جوائز الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي من أهم الجوائز التي تتبنى تطوير وتحسين التعليم في الأردن، إذ وضعت على عاتقها نشر وتعميق ثقافة التميز ومتطلبات الأداء المتميز، إضافة إلى الوصول للمتميزين، وتبني تميزهم وتوظيفه لتحسين وتطوير التعلم. وتضم ثلاث فئات من التربويين، ويتم الإعلان عن موعد التقدم للجائزة ضمن معايير محددة تتعلق بالأداء التعليمي لكل من المعلم ومدير المدرسة والمرشد التربوي، وذلك عبر ستة فئات تمتد من رياض الأطفال إلى التعليم الثانوي بشقيه المهني والأكاديمي، وكذلك يتم نشر وحث المعنيين بالتقدم للجائزة،

والذي يتطلب التقديم لها عبر بوابة الكترونية معدة لتلك الغاية، ويتم نشر التعليمات والارشادات الخاصة بالتقدم بعدة طرق من خلال الموقع الالكتروني للجمعية ووسائل الاعلام المرئي والمسموع ولقاءات الدعم التي تعقدتها جمعية الجائزة مع الراغبين بالترشح للجائزة ومنسقي الجائزة في مديريات التربية والتعليم لزيارة كافة المدارس، سواء أكانت للبنين أو البنات وتشمل كلاً من الذكور والإناث وغيرها من الطرق، ويتم الاستجابة بالترشح من خلال استكمال تعبئة كافة بنود طلب الترشيح، حسب البوابة الإلكترونية؛ للتقدم لجوائز التميز التربوي والكتابة في ثمانية معايير خاصة بجائزة المعلم المتميز متضمنة مجموعة من المؤشرات ذات العلاقة بكل معيار من المعايير وتسمى هذه المرحلة مرحلة "تقديم طلبات الترشيح"، وكل من تقدم للجائزة عبر البوابة الإلكترونية؛ للتقدم لجوائز التميز التربوي، وتتطبق عليه مؤهلات الترشيح، فإنه يتقدم إلى مرحلة "التأهل للتقييم الكتابي" وتهدف هذه المرحلة إلى إعطاء فرصة للمعلمين لإظهار ما يتمثلونه، ويوظفونه من أساسيات تربوية في عملهم (معارف، ممارسات، اتجاهات)؛ وفقاً للمعايير الثمانية، وفي ظرف موحّد لجميع المتقدمين، وتنتقل الطلبات المؤهلة إلى مرحلة "التقييم الكتابي" يتم في هذه المرحلة تقييم الطلبات المؤهلة جميعها، من قبل فريق مقيمي جمعية الجائزة، وفقاً لكتابات المعايير التي تم تقديمها من قبل المتقدمين حسب فئاتهم. ومن ثم مرحلة "مقابلات ما قبل الميداني" يتم في هذه المرحلة دعوة المعلمين الحاصلين على أعلى التقديرات؛ لإجراء مقابلات مع لجان متخصصة؛ لتحديد المؤهلين لمرحلة التقييم الميداني، أو الحاصلين على شهادات تقدير على مستوى المديرية، أو الحاصلين على تقارير "تغذية راجعة" فقط، ومن ثم مرحلة "التقييم الميداني" حيث يقوم مقيمو الجمعية في هذه المرحلة بتقييم المعلمين الحاصلين على أعلى التقديرات، في جميع مراحل التقييم السابقة؛ للتحقق من كتابات المعايير، ويتم إبلاغ المعلم قبل موعده بوقت مناسب لا يقل عن أسبوع. ومن ثم تنتقل الطلبات المؤهلة إلى مرحلة "مرحلة التدقيق، وتحديد النتائج (المقابلات الشخصية)" يتم في هذه المرحلة التدقيق النهائي على مراحل التقييم السابقة كافة، إضافة إلى مقابلات المعلمين الذين تم تقييمهم ميدانياً، وفي هذه المرحلة يتم تحديد المؤهلين للتكريم بشهادة تميز على مستوى المملكة، أو المؤهلين للحصول على شهادة تقدير على مستوى المملكة، أو الذين لم يسمح مجموع درجاتهم الحصول على شهادة تميز أو شهادة تقدير على مستوى المملكة.

وكل ذلك في ضوء معايير ومحكات محددة يتم تحديد الفائزين حسب كل جائزة من جوائز التميز التربوي، ويصار إلى تكريم الفائزين في حفل تحت رعاية جلالة الملكة رانيا العبدالله في حفل جماعي تحده إدارة جمعية الجائزة، يلي الحفل الملكي مرحلة "تقارير التغذية الراجعة للمتقدمين" ويتم في هذه المرحلة إرسال تقارير فردية للمعلمين كافة، حسب مرحلة التقييم الواصلين إليها. وتقتصر هذه الدراسة على جائزة المعلم المتميز دون الجوائز الأخرى لجمعية الجائزة.

واستراتيجياً فإن جمعية الجائزة تهدف إلى مأسسة مخرجاتها ضمن أعمال وزارة التربية والتعليم لإحداث أثر واضح وملاموس في الميدان التربوي؛ فمن هنا فهي تسعى إلى تعزيز وتعميق ثقافة التميز عن طريق نشر الوعي بمفاهيم الأداء المتميز وإبراز وتحفيز المعلمين المتميزين وذلك من خلال المساهمة في تطوير التعليم لتخريج طلبة مفكرين ومنتجين ومنتمين لمجتمعهم، وزيادة تقدير المجتمع لمهنة التعليم ورفع الروح المعنوية للمعلمين، وتشجيع الإقبال على مهنة التعليم، بالإضافة إلى تسهيل تبادل الأفكار الخلاقة والخبرات المكتسبة بين التربويين.

تتسلسل مراحل تقييم الجائزة بدءاً من مرحلة التأهل للتقييم الكتابي، ثم مرحلة التقييم الكتابي، ثم مرحلة مقابلات ما قبل الميداني، ومن ثم مرحلة التقييم الميداني، وأخيراً مرحلة المقابلات الشخصية.

مرحلة التأهل للتقييم الكتابي (خاصة بالمتقدمين لجائزة المعلم المتميز)، وهي أولى مراحل التقييم في جائزة المعلم المتميز؛ حيث يخضع لها جميع من أنهى تقديم طلبه بنجاح لجمعية الجائزة، لمختلف فئات الجائزة وهي كالاتي:

- الفئة الأولى (أ) : رياض الأطفال للمرحلتين الأولى والثانية.
 - الفئة الأولى (ب):التعليم الأساسي، للصفوف من الأول حتى الثالث.
 - الفئة الثانية: التعليم الأساسي، للصفوف من الرابع حتى السادس.
 - الفئة الثالثة: التعليم الأساسي، للصفوف من السابع حتى العاشر.
 - الفئة الرابعة: التعليم الثانوي الشامل الأكاديمي، للصفين: الحادي عشر والثاني عشر.
 - الفئة الخامسة: التعليم الثانوي الشامل المهني، للصفين: الحادي عشر والثاني عشر.
- وتعقد هذه المرحلة لجميع المرشحين ضمن ظروف موحدة للجميع بالتعاون مع هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي، وتقيس هذه المرحلة ثلاثة مجالات (المعرفة، الاتجاهات، الممارسات).
- تتعلق الجائزة من مجموعة من المعايير التي تتعلق بعمل ومهام التربويين الذين تتبنى تجسيد أداءهم وتطويره وتمثل بثمانية معايير وهي:
- الفلسفة الشخصية المهنية: ويهدف هذا المعيار التعرف إلى فلسفة المعلم، وتمثله لأخلاقيات مهنة التعليم، وممارسته لها؛ انطلاقاً من فلسفة التعليم، بوصفه قائداً تربوياً، في إطار مؤشرات محددة.
 - التعليم والتعلم: ويهدف هذا المعيار التعرف إلى منهجية المعلم في العملية التعليمية ضمن عمليات التخطيط، والتنفيذ، والتقييم، في إطار مؤشرات محددة .
 - التعلم والرقمنة: ويهدف هذا المعيار إلى بيان دور المعلم في تعزيز التعلم الرقمي والتعلم المدمج في إطار مؤشرات محددة.
 - التعلم للحياة: ويهدف هذا المعيار التعرف إلى كفايات المعلم اللازمة؛ لإكساب الطلبة القدرة على البحث، وإثارة فضولهم، ونقل أثر التعلم إليهم، وتطوير مسؤولية تعلمهم، في إطار مؤشرات محددة.
 - التنمية المهنية المستدامة: يهدف هذا المعيار التعرف إلى منهجية المعلم في تنمية ذاته مهنيًا وأكاديميًا وثقافيًا وتكنولوجياً، وتوظيفها في إنتاج المعرفة ونشر ثقافة التميز، في إطار مؤشرات محددة.
 - الابتكار والإبداع: ويهدف هذا المعيار التعرف إلى دور المعلم الريادي والتشاركي؛ لإيجاد أنموذج المتعلم المبدع، وبناء الشخصية الريادية، في إطار مؤشرات محددة.
 - الشراكة والمسؤولية المجتمعية: يهدف هذا المعيار التعرف إلى دور المعلم في بناء العلاقة التشاركية، والتفاعل الإيجابي مع الأسرة والمجتمع، وتعزيز علاقاته المهنية مع المعنيين لتطوير الأداء المدرسي، ومسؤوليته المجتمعية لقيادة التغيير وإحداث التأثير، في إطار مؤشرات محددة.
 - الإنجازات: يهدف هذا المعيار التعرف إلى إنجازات المعلم (في السنوات الخمس الأخيرة كحد أقصى، أو في السنوات التالية لفوز المعلم المتميز بالجائزة)، في إطار مؤشرات محددة (الموقع الالكتروني لجمعية جائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي، 2021).
- فقد هدفت دراسة (بزبز، 2019) إلى تقييم جائزة الملكة رانيا العبدالله للمدير المتميز في الأردن من وجهة نظر القادة التربويين. وتم استخدام المنهج الوصفي التطويري، وتكون مجتمع الدراسة من مديري المدارس في المدارس

الحكومية وعددهم (3861) والمشرفين التربويين في المدارس الحكومية وعددهم (962)، تم اختيار عينة الدراسة عشوائياً حيث بلغت (866) مديراً ومشرفاً. وأظهرت نتائج الدراسة بأن متوسط العام لمقياس درجة فاعلية جائزة الملكة رانيا العبدالله للمدير المتميز في الأردن من وجهة نظر القادة التربويين جاء مرتفعاً، وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس فاعلية جائزة الملكة رانيا للمدير المتميز من وجهة نظر القادة التربويين تبعاً لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة في العمل الإداري، وطبيعة العمل. وأظهرت أيضاً بأن الجائزة ساهمت في تحفيز المديرين على التميز وتطوير قدراتهم.

وكما هدفت دراسة (الربابعة، 2017) إلى الكشف عن الأسلوب الإداري المحفز للتميز في مديري مدارس محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين الذين فازوا بجائزة الملكة رانيا العبدالله للمعلم المتميز، وتم استخدام المنهج الوصفي باستخدام الاستبانة كأداة للدراسة، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمات والمعلمين الفائزين بجائزة الملكة رانيا العبدالله للمعلم المتميز والبالغ عددهم (55) معلماً ومعلمة، بينما تكونت عينة الدراسة من معلمين ومعلمات حصلوا على جائزة الملكة رانيا خلال الفترة 2006-2012 وقد بلغ مجموعهم (55) معلماً ومعلمة. وأظهرت النتائج بأن درجة تقييم المعلمين الفائزين للأسلوب الإداري المحفز عالية بمتوسط (3.76)، حيث جاء مجال التخطيط في المرتبة الأولى متبوعاً بالتنسيق والتوجيه، بينما جاءت المراقبة والتقييم في المرتبة الأخيرة، ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أساليب استجابات المعلمين للأسلوب الإداري المحفز بين مديري المدارس في محافظة إربد.

وهدف دراسة (الحلامة، 2017) إلى تعرف معيقات ترشح المعلمين لجائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي في تربية لواء المزار الجنوبي بمحافظة الكرك وتعرف دلالة الفروق بينها تبعاً لمصدر المعوقات (نوع المدرسة، الخبرة، المؤهل العلمي، الجنس)، حيث تكونت عينة الدراسة من (106) معلمين ومعلمات من أصل (2440) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، من خلال استجابة أفراد عينة الدراسة أداة تضمنت (40) فقرة ضمن ثلاثة مصادر إعاقة تمثلت بمعايير الجائزة وشروطها، والمعلم، والدعم والمساندة. وأشارت النتائج إلى أن المتوسطات الحسابية لمستوى المعوقات التي تمنع من ترشح المعلمين لجائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي جاء على المستوى العام بدرجة متوسطة، وللمجالات جاءت جميعها بدرجة متوسطة أيضاً محتلاً الرتبة الأولى مجال "المعوقات التي تتعلق بمعايير الجائزة وشروطها"، وجاء في المرتبة الثانية مجال "المعوقات المرتبطة بالمعلم"، وجاء في المرتبة الثالثة والأخيرة "المعوقات التي تتعلق بالدعم والمساندة"، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق في تقديرات المعلمين للمعوقات التي تمنع من ترشحهم لجائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي.

وهدف دراسة (الشرع، 2015) إلى تقصي أثر جائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي في تنمية العلاقات الإنسانية بين المعلمين المتميزين والطلبة، وتكونت عينة الدراسة من جميع المعلمين الفائزين بالجائزة وعددهم (214) معلماً ومعلمة، وتم استخدام الاستبانة كأداة دراسة، وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أثر الجائزة في تنمية العلاقات الإنسانية بين المعلمين المتميزين والطلبة، وفي تعزيز قدرة المعلمين المتميزين على مواجهة الصعوبات في العلاقات الإنسانية لدى الطلبة، كما أظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية العلاقات الإنسانية بين المعلمين المتميزين والطلبة، وفي تعزيز قدرة المعلمين المتميزين على مواجهة صعوبات التعلم تعزى للجنس أو فئة الجائزة أو الترتيب أو التخصص.

وهدف دراسة (الجرابدة وجازية، 2015) إلى تعرف دور جائزة الملكة رانيا العبدالله للمعلم المتميز في تحسين الأداء التعليمي للمعلمين في مديرية البادية الشمالية الغربية، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس

الذين شاركوا في الجائزة بالدورات من عام 2006-2012 في مديرية البادية الشمالية الغربية والبالغ عددهم (248) معلماً ومعلمة؛ وقد تألفت عينة الدراسة من (90) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وشكلت ما نسبته 36% من مجتمع الدراسة، واستخدمت الباحثان الاستبانة كأداة لجمع البيانات مكونة من (74) فقرة وموزعة على تسعة مجالات وهي: الفلسفة الشخصية، وفاعلية التعليم، وإدارة الموارد، والعلاقة التشاركية مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي، وأخلاقيات المهنة، والابتكار والإبداع، والتقويم، والنتائج والإنجازات. وبعد التأكد من صدقها وثباتها، بينت نتائج الدراسة أن دور جائزة الملكة رانيا العبدالله للمعلم المتميز في تحسين الأداء التعليمي في مديرية البادية الشمالية الغربية حسب تقديرات أفراد العينة على الأداة ككل، جاء بدرجة كبيرة، حيث جاء مجال أخلاقيات المهنة بالمرتبة الأولى، تلاه مجال الفلسفة الشخصية بالمرتبة الثانية، في حين جاء مجال الإنجازات في المرتبة الأخيرة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة لدور جائزة الملكة رانيا للمعلم المتميز في تحسين الأداء التعليمي تعزى إلى متغير الجنس ولصالح الذكور، في حين أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المؤهل العلمي، و متغير الخبرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير عدد مرات المشاركة.

تعقيب على الدراسات السابقة

بعد مراجعة الأدب التربوي واستعراض الدراسات السابقة أتضح ندرة وجود دراسات تناولت المعلمين المتقدمين لمرحلة التأهل للتقييم الكتابي لجائزة الملكة رانيا العبدالله للمعلم المتميز من حيث مستوى أداءهم في ضوء بعض المتغيرات، وبالتالي تم التطرق للدراسات التي تناولت هذه الجائزة من عدة جهات، ومن خلال استعراض الدراسات تبين لنا وجود اختلاف في هذه الدراسات وعينتها التي تم تطبيق الدراسات عليها، وهناك اختلاف أيضاً بمتغيرات هذه الدراسات فبعضها هدف إلى تقييم جائزة الملكة رانيا العبدالله للمدير المتميز في الأردن من وجهة نظر القادة التربويين بزي (2019)، ودراسة الربابعة (2017) التي سعت إلى الكشف عن الأسلوب الإداري المحفز للتميز في مديري مدارس محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين الذين فازوا بالجائزة، ودراسة الحلالمة (2017) التي هدفت إلى تعرف معيقات ترشح المعلمين للجائزة في وتعرف دلالة الفروق بينها، كما تناولت دراسة الشرع (2015) أثر جائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي في تنمية العلاقات الإنسانية بين المعلمين المتميزين والطلبة، ودراسة الجرايدة وجازية (2015) التي هدفت إلى تعرف دور جائزة الملكة رانيا العبدالله للمعلم المتميز في تحسين الأداء التعليمي للمعلمين في مديرية البادية الشمالية الغربية.

أما الدراسة الحالية فإنها تختلف عن الدراسات السابقة في مجتمع دراستها التي تستهدف المعلمين المتقدمين لمرحلة التأهل للتقييم الكتابي للجائزة لدورة 2021/2020، كما تختلف عن الدراسات السابقة كونها تناولت عدة متغيرات. وتم الاستفادة من الدراسات السابقة في تصور بناء وإعداد هذه الدراسة وتحديد أسلوب المعالجات الإحصائية التي قد تكون مناسبة للدراسة الحالية، والتعرف إلى المراجع التي قد تنزي الدراسة الحالية، بالإضافة إلى تفسير نتائج هذه الدراسة ومقارنتها مع ما سبق من دراسات.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تمتلك جمعية الجائزة قاعدة بيانات هائلة حول أداء التربويين من هذه الفئات لجميع السنوات، وبهدف الاستفادة من هذه البيانات من حيث الاطلاع على مضمونها وتحليلها والاستفادة منها في البناء على جوانب القوة وتحسين الجوانب التي تحتاج إلى التحسين سيتم تناول البيانات ذات العلاقة بأداء المعنيين، للوقوف على مستوى الأداء لديهم وعلى مختلف متغيرات التصنيف لهم كالجنس والتخصص والفئة..... إلخ، لتحديد ملامح هذا الأداء

ونقاط القوة والجوانب التي تحتاج للتطوير، خاصةً وأن هذه البيانات تتعلق بفترة زمنية ليست بالقصيرة ويمكن الوثوق بها لغايات واقعية النتائج، وملاستها للتعليم في واقعه الميداني، لذلك جاءت الدراسة الحالية لوقوف على أداء المعلمين ممن تقدموا لجائزة الملكة رانيا العبدالله للمعلم المتميز ضمن فئاتها حسب عدة متغيرات تهيئة لتحليل الأداء والكشف عن أثر الجائزة في تطوير مهارات وقدرات المعلم باعتباره ركناً أساسياً من أركان تطوير التعليم من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما مستوى أداء المعلمين المتقدمين لمرحلة التأهل للتقييم الكتابي لجائزة الملكة رانيا العبدالله للمعلم المتميز لدورة 2021/2020؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء المعلمين المتقدمين لمرحلة التأهل للتقييم الكتابي لجائزة الملكة رانيا العبدالله للمعلم المتميز لدورة 2021/2020 تُعزى للمتغيرات: (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، فئة الجائزة)؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أنها تتعلق بالمعلم بشكل عام، والمعلم المتميز بشكل خاص، وذلك لتعرف مستوى أداء المعلم المتميز وتحديد جوانب التميز في هذا الأداء حسب عدة متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، فئة الجائزة)، كما تكمن أهمية الدراسة في أنها ستكون موجهة للعديد من السياسات التربوية، كالتدريب والتوعية والتثقيف ونشر ثقافة التميز، وستكشف عن علاقة إجراءات التوعية بحجم التميز الذي يتحقق في كل دورة من دورات الجائزة، إضافة إلى أنها تشكل تغذية راجعة لإدارة جمعية الجائزة لغايات التطوير والتحسين.

محددات الدراسة

يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء المحددات الآتية:

- أجريت هذه الدراسة خلال العام الدراسي 2021/2020.
- تحدد إمكانية تعميم نتائج الدراسة بالأدوات المستخدمة لجمع البيانات في هذه الدراسة.
- اقتصرت هذه الدراسة على المعلمين المتقدمين لمرحلة التأهل للتقييم الكتابي لجائزة الملكة رانيا العبدالله للمعلم المتميز في العام الدراسي 2021/2020.

التعريفات الاصطلاحية

يأتي المصطلحات الواردة في هذه الدراسة:

جائزة الملكة رانيا العبدالله للمعلم المتميز: هي أولى الجوائز التربوية التي تمنح للمعلمين العاملين في المدارس الحكومية في الأردن، تم إطلاقها برعاية ملكية سامية من جلالة الملك عبدالله الثاني وجلالة الملكة رانيا العبدالله في يوم المعلم الخامس من أكتوبر عام 2005 إيماناً منها بأهمية دور المعلم في العملية التربوية، وفي إيجاد أفكار متجددة نحو جيل المستقبل.

المعلم المتميز: معلم أو معلمة تقدموا للجائزة ضمن معاييرها وآلياتها وحاز على لقب جائزة المعلم المتميز ضمن فئات جائزة الملكة رانيا للتميز التربوي ضمن واحد من مراكز الجائزة التي حددتها الجمعية (الأول، الثاني، الثالث)، وكرموا بحفل ملكي.

أداء المعلم: هو درجة المعلم الحائز على جائزة المعلم المتميز ضمن سلسلة جائزة الملكة رانيا للتميز التربوي وذلك على الاختبار المعرفي الخاصة بالجائزة.

الدورة (الزمن): السنة التي يتقدم خلالها المعلم إلى جائزة المعلم المتميز وتكون بشكل سنوي.
المجال المعرفي: المحتوى المعرفي الذي يقيسه اختبار معدّ يتقدم إليه المعلم الذي يتقدم لجائزة المعلم المتميز ويتعلق بالمعرفة النظرية التربوية للمعلم المتقدم للجائزة.
المجال الاتجاهات: المحتوى الوجداني الذي يقيسه اختبار معدّ يتقدم إليه المعلم الذي يتقدم لجائزة المعلم المتميز، ويتعلق بالاتجاهات التربوية للمعلم المتقدم للجائزة.
مجال الممارسات: وعي المعلم المتقدم لجائزة المعلم المتميز بالمعرفة النظرية حول الوعي بالممارسات الفضلى في العملية التعليمية التعليمية.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، لملاءمته أهداف هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات الذين تقدموا لجائزة الملكة رانيا العبدالله للمعلم المتميز للعام الدراسي 2021/2020، والبالغ عددهم (3435) معلماً ومعلمة، وقد تم اعتماد مجتمع الدراسة كعينتها، والجدول () يبين توزيع عينة الدراسة وفق متغيراتها.

جدول 1

توزيع عينة الدراسة وفق متغيراتها

المجموع	الإقليم			المتغيرات	
	الجنوب	الوسط	الشمال		
3435	659	124	270	265	ذكر
	2776	534	1284	958	أنثى
3435	69	9	34	26	دبلوم كلية مجتمع
	2031	374	984	673	بكالوريوس
3435	799	192	360	247	المؤهل العلمي دبلوم بعد بكالوريوس
	472	75	154	243	ماجستير
	64	8	22	34	دكتوراه
3435	1090	199	492	399	(7 - 4)
	1764	344	819	601	(15 - 8)
	552	112	228	212	(25 - 16)
	29	3	15	11	25 سنة فما فوق

أداة الدراسة:

لأغراض القيام بهذه الدراسة، استعان فريق البحث بالأداة التي أعدها جمعية جائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي، وهي اختبار مكون من (100) فقرة مدرجة الاستجابة، وموزعة على عدة مجالات، وهي:
- **مجال المعرفة:** ويمثل هذا المجال الفقرات التي تقيس معرفة المعلم المتقدم لجائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي بالبيداغوجيا التربوية، ويمثل هذا المجال (30) فقرة، وكانت الاستجابة عليها بشكل ثنائي (نعم، لا).

- **مجال الاتجاهات:** ويمثل هذا المجال الفقرات التي تقيس اتجاهات المعلم المتقدم لجائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي نحو التعليم كمهنة، ويمثل هذا المجال (30) فقرة، وكانت الاستجابة عليها من خلال سلم ليكرت الخماسي.
 - **مجال الممارسات:** ويمثل هذا المجال الفقرات التي تقيس وعي المعلم المتقدم لجائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي بالممارسات التربوية الفضلى، ويمثل هذا المجال (40) فقرة، وكانت الاستجابة عليها من خلال سلم ليكرت الرباعي.
- صدق الأداة وثباتها:** للتحقق من صدق الأداة تم حساب معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمجال، والتي تراوحت ضمن المدى (0.563 - 0.879) وهي معاملات ارتباط جيدة. أما الثبات فقد تم التحقق منه باستخدام معادلة "كرونباخ الفا"، لكل مجال، حيث بلغت معامل الثبات لفقرات بعد المعرفة (0.873)، ولمجال الاتجاهات (0.912)، ولمجال الوعي بالممارسات (0.946). وهي معاملات ثبات جيدة.
- عرض النتائج ومناقشتها**

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى أداء المعلمين المتقدمين لجائزة الملكة رانيا العبدالله للمعلم المتميز؟ للإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لأداء المعلمين على الفقرات الممثلة لمجال المعرفة والفقرات الممثلة لمجال الاتجاهات والفقرات الممثلة لمجال الوعي بالممارسات، وكذلك للأداء الكلي لعينة الدراسة على جميع المجالات، وذلك من خلال استجاباتهم، والجدول (2) يوضح هذه الإحصائيات، وهي كالآتي:

جدول 2

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء المعلمين

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%
المعرفة	3435	18.50	4.13	61.7%
الاتجاهات		21.27	6.19	9.70%
الوعي بالممارسات		28.83	2.90	72.1%
الأداء الكلي		68.60	10.34	68.6%

ويظهر من الجدول (2) أعلاه أن المتوسط الحسابي للأداء الكلي على جميع الفقرات بلغ (68.60) ونسبة مئوية (68.60%)، حيث جاء في المرتبة الأولى مجال الوعي بالممارسات الفضلى بمتوسط حسابي (28.83) ونسبة مئوية (72.1%)، يليه في المرتبة الثانية مجال المعرفة بمتوسط حسابي (18.5) ونسبة مئوية (61.7%)، وفي المرتبة الأخيرة جاء مجال الاتجاهات بمتوسط بلغ (21.27) ونسبة مئوية بلغت (70.9%).

وتالياً يعرض الجدول (3) مجال المعرفة وفقراته من حيث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لكل فقرة من فقرات هذا المجال، علماً أن الاستجابة على هذه الفقرات (0، 1)، وتتراوح الدرجات على هذا المجال (0 إلى 30).

جدول 3

مستوى الأداء على فقرات المعرفة

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%
q1	0.426	0.495	42.6%	q16	0.438	0.496	43.8%
q2	0.512	0.500	51.2%	q17	0.741	0.438	74.1%
q3	0.854	0.353	85.4%	q18	0.747	0.435	74.7%
q4	0.622	0.485	62.2%	q19	0.645	0.479	64.5%
q5	0.758	0.428	75.8%	q20	0.647	0.478	64.7%
q6	0.699	0.459	69.9%	q21	0.267	0.443	26.7%
q7	0.864	0.343	86.4%	q22	0.804	0.397	80.4%
q8	0.200	0.400	20.0%	q23	0.723	0.448	72.3%
q9	0.579	0.494	57.9%	q24	0.361	0.480	36.1%
q10	0.321	0.467	32.1%	q25	0.870	0.337	87.0%
q11	0.457	0.498	45.7%	q26	0.774	0.418	77.4%
q12	0.349	0.477	34.9%	q27	0.936	0.245	93.6%
q13	0.588	0.492	58.8%	q28	0.614	0.487	61.4%
q14	0.562	0.496	56.2%	q29	0.817	0.387	81.7%
q15	0.610	0.488	61.0%	q30	0.718	0.450	71.8%

ويظهر من الجدول (3) أعلاه أن أعلى فقرات المعرفة هي الفقرة (27) والتي تتعلق بالكشف عن معرفة المعلم بالمشاركة المجتمعية من حيث سؤاله عن المقصود "بتطوع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي بتقديم الخدمات للمدرسة وتقديم الاستشارة أو الدعم المادي بما يؤدي إلى تنمية المجتمع وتحقيق أهدافه"، حيث جاءت في المركز الأول وبمتوسط حسابي بلغ (0.936) وبنسبة مئوية (93.6%)، والفقرة (8) والتي تتعلق بالكشف عن معرفة المعلم بمفهوم البناء الحلزوني، جاءت في المرتبة الأخيرة وبمتوسط بلغ (0.200) وبنسبة مئوية بلغت (20%).

وتالياً يعرض الجدول (4) مجال الوعي بالممارسات وفقراته من حيث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لكل فقرة من فقرات هذا المجال.

جدول 4

مستوى الأداء على فقرات الوعي بالممارسات

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%
pract1 q 31	3.10	1.05	77%	pract1 q 51	2.72	0.89	68%
pract2 q 32	3.38	0.98	85%	pract2 q 52	2.69	0.87	67%
pract1 q 33	3.17	0.92	79%	pract1 q 53	2.97	0.80	74%
pract1 q 34	3.58	0.79	90%	pract1 q 54	2.92	1.07	73%
pract1 q 35	3.56	0.88	89%	pract1 q 55	3.20	0.84	80%
pract2 q 36	2.89	1.27	72%	pract2 q 56	3.05	1.22	76%
pract1 q 37	2.34	1.28	58%	pract1 q 57	3.70	0.83	92%
pract2 q 38	3.05	1.10	76%	pract1 q 58	3.04	0.81	76%
pract1 q 39	2.08	1.02	52%	pract1 q 59	3.08	1.12	77%
pract2 q 40	3.09	0.89	77%	pract2 q 60	2.01	1.21	50%
pract1 q 41	3.09	0.85	77%	pract1 q 61	2.55	1.08	64%
pract1 q 42	3.62	0.90	90%	pract1 q 62	2.71	1.12	68%
pract1 q 43	3.34	0.83	84%	pract1 q 63	2.36	0.84	59%
pract2 q 44	3.03	1.03	76%	pract2 q 64	2.99	1.15	75%
pract1 q 45	2.76	1.08	69%	pract1 q 65	2.67	1.27	67%
pract1 q 46	2.70	1.14	67%	pract1 q 66	3.36	0.84	84%
pract1 q 47	2.99	0.95	75%	pract1 q 67	2.44	0.78	61%
pract2 q 48	3.00	1.12	75%	pract2 q 68	2.66	0.89	67%
pract1 q 49	2.42	1.04	60%	pract1 q 69	2.61	1.44	65%
pract1 q 50	1.88	1.16	47%	pract1 q 70	2.51	0.95	63%

ويظهر من الجدول (4) السابق بأن أعلى فقرات الوعي بالممارسات هي الفقرة (57) والتي تتعلق بالكشف عن إدارة المعلم للغرفة الصفية من خلال وثيقة ضبط السلوك ومحتوياتها، فقد جاءت في المركز الأول وبمتوسط حسابي بلغ (3.70) وبنسبة مئوية (92%). أما الفقرة (50) والتي تتعلق بالكشف عن مشاركة المعلم في مجتمعات التعلم المدرسية وتوظيف مهارات التواصل الفعال، فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط بلغ (1.16) وبنسبة مئوية بلغت (47%).

أما مجال الاتجاهات فالجدول (5) يعرض الأداء على فقراته من حيث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لكل فقرة من فقرات هذا المجال.

جدول 5

مستوى الأداء على فقرات الاتجاهات

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%
att1	2.38	1.48	48%	att16	3.18	1.61	64%
att2	3.77	1.45	75%	att17	4.06	1.41	81%
att3	3.04	1.49	61%	att18	3.91	1.5	78%
att4	4.25	1.39	85%	att19	3.36	1.44	67%
att5	3.61	1.52	72%	att20	3.5	1.49	70%
att6	4.25	1.42	85%	att21	2.92	1.47	58%
att7	3.74	1.47	75%	att22	3.64	1.42	73%
att8	4.18	1.4	84%	att23	3.84	1.42	77%
att9	4.13	1.42	83%	att24	3.85	1.51	77%
att10	3.5	1.62	70%	att25	3.23	1.63	65%
att11	3.69	1.43	74%	att26	3.89	1.49	78%
att12	4.03	1.39	81%	att27	2.05	1.17	41%
att13	4.11	1.42	82%	att28	1.96	1.34	39%
att14	3.87	1.53	77%	att29	4.1	1.45	82%
att15	3.84	1.39	77%	att30	2.43	1.48	49%

ويظهر من الجدول (5) السابق الذي يعرض الأداء على فقرات الاتجاهات أن الفقرة (4) والتي تتعلق بالكشف عن اتجاهات المعلم حول مراجعة الذات خطوة لإحداث التغيير الإيجابي، والفقرة (6) والتي تتعلق بالكشف عن اتجاهات المعلم حول أن أحد عوامل النجاح التواصل بفاعلية، جاءت في المركز الأول وبمتوسط حسابي بلغ (4.25) وبنسبة مئوية (85%). بينما الفقرة (28) والتي تتعلق بالكشف عن اتجاهات المعلم حول موضوعية عملية التقويم جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط بلغ (1.96) وبنسبة مئوية بلغت (39%).

ومن خلال استعراض النتائج المتعلقة بهذا السؤال بمجالاته الثلاث وعلى المستوى الكلي يمكن عزوها أن المعلم خلال الوظيفة يكتسب من زملائه ممارسات تعليمية ويبني اتجاهات ايجابية نحو التعليم، خاصة ان الاتجاهات سمة قابلة للتغيير في محيط البيئة المدرسية، الا ان المعرفة تعتمد بشكل اكبر على الجهد الذاتي من قبل المعلم، والدورات المتخصصة التي ينتسب اليها المعلم والتي ترفع من كفاياته التخصصية.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء المعلمين المتقدمين لجائزة الملكة

رانيا العبد الله للمعلم المتميز تُعزى للمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، فئة الجائزة)؟

للإجابة عن هذا السؤال ولتحري الفروق في متوسط أداء عينة الدراسة على أداة القياس لأداء المعلمين المتقدمين لجائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي، فقد تم القيام بعدة إجراءات إحصائية بحسب المتغيرات، وهي كالاتي:

أولاً: الجنس

للتحقق من مدى وجود فروق في متوسطات أداء المعلمين المتقدمين لجائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي يمكن عزوها للجنس؛ فقد تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Sample T-Test) لفحص دلالة الفروق تبعاً لمتغير الجنس (نكر، أنثى)، وتم التوصل للنتائج كما يأتي:

جدول 6

نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لفحص دلالة الفروق في متوسطات أداء المعلمين تبعاً لمتغير الجنس

الأداء	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%	قيمة (F) المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المعرفة	ذكر	659	17.93	4.42	59.8%	3.788	3433	*0.000
	أنثى	2776	18.64	4.05	62.1%			
الاتجاهات	ذكر	659	21.49	5.51	71.6%	8.671	3433	0.258
	أنثى	2776	21.21	6.34	70.7%			
الممارسات	ذكر	659	28.52	2.81	71.3%	0.083	3433	*0.002
	أنثى	2776	28.90	2.92	72.3%			
الأداء الكلي	ذكر	659	67.95	9.75	68.0%	1.014	3433	0.060
	أنثى	2776	68.75	10.47	68.8%			

يتبين من الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، لمتغير الجنس في متوسط الأداء الكلي عينة الدراسة من المعلمين المتقدمين لجائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي تُعزى لمتغير الجنس، فقد كان مستوى الدلالة (0.060) وهو أكبر من (0.05)، بالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الأداء الكلي للمعلمين تعزى للجنس.

وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، لمتغير الجنس في متوسط أداء عينة الدراسة من المعلمين المتقدمين لجائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي في مستوى المعرفة تُعزى لمتغير الجنس، فقد كان مستوى الدلالة (0.000) وهو أقل من (0.05)، بالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط أداء المعلمين على الفقرات التي تقيس المعرفة، ولصالح الإناث؛ كون المتوسط الحسابي لهن أعلى والبالغ (18.64)، بينما كان المتوسط الحسابي للذكور (17.93)، وكما هو موضح في الشكل (6) السابق.

كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، لمتغير الجنس في متوسط أداء عينة الدراسة من المعلمين المتقدمين لجائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي في مستوى الوعي بالممارسات يمكن عزوها للجنس، فقد كان مستوى الدلالة (0.002) وهو أقل من (0.05)، بالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط أداء المعلمين على الفقرات التي تقيس المعرفة، ولصالح الإناث؛ كون المتوسط الحسابي لهن أعلى والبالغ (28.90)، بينما كان المتوسط الحسابي للذكور (52.28). وكما هو موضح في الشكل (6) السابق.

بينما لم يكن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، لمتغير الجنس في متوسط الأداء على الفقرات المتعلقة بالاتجاهات لدى عينة الدراسة من المعلمين المتقدمين لجائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي يمكن عزوها للجنس، فقد كان مستوى الدلالة (0.258) وهو أكبر من (0.05)، بالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسات المعلمين تُعزى للجنس.

على الرغم من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاداء الكلي لمتغير الجنس إلا أنه في المجالات الفرعية تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالي المعرفة والوعي بالممارسات ولصالح الإناث، ويمكن عزو هذه الفروق لأن الإناث بطبيعة الحال يفضلن مواكبة المعرفة الاكاديمية وافضل ممارسات العالمية،

وعلى الرغم وجود هذه الفروق إلا أنها ظاهرياً بسيطة حيث أن عينة الدراسة من الذكور والإناث ممن يمتلكون اتجاهات ايجابية وممارسات فعالة وهذا ينعكس أيضاً على مجال المعرفة.

ثانياً: المؤهل العلمي

لتحري الفروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لفحص دلالة الفروق في متوسطات أداء المعلمين المتقدمين لجائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي تعزى لمتغير المؤهل العلمي (دبلوم كلية مجتمع، بكالوريوس، دبلوم بعد البكالوريوس، ماجستير، دكتوراه)، وكانت النتائج كما هي في الجدول (7)، وذلك على النحو الآتي:

جدول 7

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للمقارنة بين المتوسطات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

الأداء	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف (F)	مستوى الدلالة
المعرفة	بين المجموعات	1972.089	4	493.022	29.826	.000
	داخل المجموعات	56698.634	3430	16.530		
	المجموع	58670.724	3434			
الاتجاهات	بين المجموعات	578.219	4	144.555	3.785	.004
	داخل المجموعات	130988.831	3430	38.189		
	المجموع	131567.051	3434			
بالممارسات	بين المجموعات	196.104	4	49.026	5.851	.000
	داخل المجموعات	28741.676	3430	8.379		
	المجموع	28937.780	3434			
الأداء الكلي	بين المجموعات	4534.381	4	1133.595	10.723	.000
	داخل المجموعات	362600.475	3430	105.714		
	المجموع	367134.856	3434			

يُلاحظ من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات أداء المعلمين المتقدمين لجائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي بشكل عام في أداء المعلمين المتقدمين لجائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي تعزى لمتغير المؤهل العلمي (دبلوم كلية مجتمع، بكالوريوس، دبلوم بعد البكالوريوس، ماجستير، دكتوراه)، فقد كان مستوى الدلالة (.000)، وهو أقل من (.05)؛ لذا يمكننا القول إنه توجد فروق في الأداء الكلي تبعاً للمؤهل العلمي. أما على مستوى مجالات الأداة الثلاثة فقد تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات أداء المعلمين المتقدمين لجائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي على مجال المعرفة تعزى لمتغير المؤهل العلمي (دبلوم كلية مجتمع، بكالوريوس، دبلوم بعد البكالوريوس، ماجستير، دكتوراه)، فقد كان مستوى الدلالة (.000) وهو أقل من (.05).

وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات أداء المعلمين المتقدمين لجائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي على مجال المعرفة تعزى لمتغير المؤهل العلمي (دبلوم كلية مجتمع، بكالوريوس، دبلوم بعد البكالوريوس، ماجستير، دكتوراه)، فقد كان مستوى الدلالة (.004) وهو أقل من (.05)، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات أداء المعلمين المتقدمين لجائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي على مجال الوعي بالممارسات تعزى لمتغير المؤهل العلمي (دبلوم كلية مجتمع، بكالوريوس، دبلوم بعد البكالوريوس، ماجستير، دكتوراه)، فقد كان مستوى الدلالة (.000) وهو أقل من (.05).

وتبين أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات أداء المعلمين المتقدمين لجائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي على مجال الاتجاهات تُعزى لمتغير المؤهل العلمي (دبلوم كلية مجتمع، بكالوريوس، دبلوم بعد البكالوريوس، ماجستير، دكتوراه)، فقد كان مستوى الدلالة (.000) وهو أقل من (.05). ولمعرفة لمن تعود هذه الفروق التي ظهرت في الجدول (10) السابق، تم حساب المتوسطات الحسابية ثم إجراء المقارنات البعدية (Post Hoc)، من خلال اختبار توكي (Tukey HSD)، ويوضح الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات متغير المؤهل العلمي (دبلوم كلية مجتمع، بكالوريوس، دبلوم بعد البكالوريوس، ماجستير، دكتوراه) على المجالات كافة والأداء الكلي أيضاً.

جدول 8

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء المعلمين وفق المؤهل العلمي

المجال	دبلوم كلية مجتمع		بكالوريوس		بكالوريوس + دبلوم عالي		ماجستير		دكتوراه	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المعرفة	17.17	3.78	17.95	4.16	19.18	3.93	19.82	3.96	19.23	3.73
الاتجاهات	20.54	6.72	21.32	5.97	20.88	6.62	22.02	5.82	19.72	8.63
الوعي بالممارسات	28.48	2.14	28.65	3.03	29.03	2.64	29.27	2.84	29.04	2.75
الاداء الكلي	66.19	8.96	67.92	10.35	69.09	10.47	71.11	9.54	67.99	12.21

والجدول (8) التالي يوضح المقارنات البعدية (Post Hoc)، من خلال اختبار توكي (Tukey HSD) التي تم إجراؤها لمعرفة لمن تعود هذه الفروق التي ظهرت وفق متغير المؤهل العلمي.

جدول 9

المقارنات البعدية (Post Hoc) بين مستويات متغير المؤهل العلمي من خلال اختبار توكي (HSD Tukey)

المتغير ومستوياته/ المؤهل العلمي	متوسط الفروق	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
بكالوريوس	-0.77587	0.498	0.657
دبلوم بعد البكالوريوس	-2.01007*	0.51	0.004
ماجستير	-2.65024*	0.524	0.000
دكتوراه	-2.06046	0.706	0.074
دبلوم بعد البكالوريوس	-1.23420*	0.17	0.000
ماجستير	-1.87437*	0.208	0.000
دكتوراه	-1.28460	0.516	0.185
ماجستير	-0.64017	0.236	0.118
دكتوراه	-0.05040	0.528	1.00
دكتوراه	0.58978	0.542	0.88
بكالوريوس	-0.77319	0.756	0.903
دبلوم بعد البكالوريوس	-0.34057	0.775	0.996
ماجستير	-1.47534	0.796	0.489
دكتوراه	0.82328	1.072	0.964
دبلوم بعد البكالوريوس	0.43261	0.258	0.590
ماجستير	-0.70216	0.316	0.293
دكتوراه	1.59646	0.785	0.387
دبلوم بعد البكالوريوس	-1.13477*	0.359	0.041

0.717	0.803	1.16385	دكتوراه		
0.100	0.823	2.29862	دكتوراه	ماجستير	
0.993	0.354	-.17634-	بكالوريوس		
0.684	0.363	-.54896-	دبلوم بعد البكالوريوس	دبلوم كلية مجتمع	
0.343	0.373	-.79134-	ماجستير		
0.870	0.502	-.56080-	دكتوراه		
0.050	0.121	-.37262*	دبلوم بعد البكالوريوس	بكالوريوس	الممارسات
0.002	0.148	-.61499*	ماجستير		
0.895	0.368	-.38446-	دكتوراه		
0.721	0.168	-.24238-	ماجستير		
1.00	0.376	-.01184-	دكتوراه	دبلوم بعد البكالوريوس	
0.986	0.386	0.23053	دكتوراه	ماجستير	
0.758	1.259	-1.72539-	بكالوريوس		
0.282	1.29	-2.89960-	دبلوم بعد البكالوريوس	دبلوم كلية مجتمع	
0.008	1.325	-4.91692*	ماجستير		
0.907	1.784	-1.79798-	دكتوراه		
0.113	0.429	-1.17421-	دبلوم بعد البكالوريوس		
0.000	0.525	-3.19153*	ماجستير	بكالوريوس	الأداء الكلي
1.00	1.305	-.07259-	دكتوراه		
0.022	0.597	-2.01732*	ماجستير		
0.954	1.336	1.10162	دكتوراه	دبلوم بعد البكالوريوس	
0.269	1.37	3.11894	دكتوراه	ماجستير	

ومن خلال الجدول السابق رقم (9) الذي يحوي المقارنات بين مستويات الفئة المستهدفة لمتغير المؤهل العلمي (دبلوم كلية مجتمع، بكالوريوس، دبلوم بعد البكالوريوس، ماجستير، دكتوراه)، تبين أن الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في مجال المعرفة، حيث أظهرت المقارنات البعدية وجود فروق بين (دبلوم كلية المجتمع) و(الدبلوم بعد البكالوريوس) لصالح الدبلوم بعد البكالوريوس. كما تبين وجود فروق بين (البكالوريوس) و(الدبلوم بعد البكالوريوس) لصالح الدبلوم بعد البكالوريوس. وأيضاً تبين وجود فروق بين (دبلوم كلية المجتمع) و(البكالوريوس) و(الماجستير) لصالح الماجستير. كما وجدت فروق بين (البكالوريوس) و(الدكتوراه) لصالح الدكتوراه. أما في مجال الوعي بالممارسات فأظهرت المقارنات البعدية وجود فروق بين (البكالوريوس) و(الدبلوم بعد البكالوريوس) لصالح الدبلوم بعد البكالوريوس.

وأظهرت نتائج الأداء الكلي لمجال الوعي بالممارسات الفضلى وجود فروق بين (دبلوم كلية المجتمع) و(البكالوريوس) و(الدبلوم بعد البكالوريوس) و(الماجستير) لصالح الماجستير.

أما في مجال الاتجاهات فأظهرت المقارنات البعدية وجود فروق بين (الدبلوم بعد البكالوريوس) و(الماجستير) لصالح الماجستير.

وبالإطلاع على ما سبق من نتائج هذا المتغير تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الاداء الكلي وعلى مستوى الاداء الفرعية، وكان دائماً لصالح المؤهل التعليمي الأعلى، ويعزى ذلك إلى أن مستوى المؤهل العلمي الأعلى يمكن أن يقدم معرفة حديثة وعميقة وكبيرة تسهم في تحسين وعي المعلم بالممارسات وبناء الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التعليم.

ثالثاً: سنوات الخبرة

لتحري الفروق تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لفحص دلالة الفروق في متوسطات أداء المعلمين المتقدمين لجائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي تعزى لمتغير سنوات الخبرة ((4 - 7) سنوات، (8 - 15) سنة، (16 - 25) سنة، (25) سنة فما فوق) وكانت النتائج كما هي في الجدول (10)، وذلك على النحو الآتي:

جدول 10

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للمقارنة بين المتوسطات تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

الأداء	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف (F)	مستوى الدلالة
المعرفة	بين المجموعات	250.487	3	83.496	4.904	.002
	داخل المجموعات	58420.237	3431	17.027		
	المجموع	58670.724	3434			
الاتجاهات	بين المجموعات	100.437	3	33.479	.874	.454
	داخل المجموعات	131466.614	3431	38.317		
	المجموع	131567.051	3434			
الوعي بالممارسات	بين المجموعات	72.631	3	24.210	2.878	.035
	داخل المجموعات	28865.149	3431	8.413		
	المجموع	28937.780	3434			
الأداء الكلي	بين المجموعات	737.031	3	245.677	2.301	.075
	داخل المجموعات	366397.825	3431	106.790		
	المجموع	367134.856	3434			

يُلاحظ من الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات أداء المعلمين المتقدمين لجائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي بشكل عام في أداء المعلمين المتقدمين لجائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي تعزى لمتغير سنوات الخبرة ((4 - 7) سنوات، (8 - 15) سنة، (16 - 25) سنة، (25) سنة فما فوق)، فقد كان مستوى الدلالة (.075) وهو أكبر من (.05)؛ لذا يمكننا القول إنه لا توجد فروق في الأداء الكلي تبعاً لسنوات الخبرة.

أما على مستوى مجالات الأداة الثلاث فقد تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات أداء المعلمين المتقدمين لجائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي على مجال المعرفة تُعزى لمتغير سنوات الخبرة (4 - 7) سنوات، (8 - 15) سنة، (16 - 25) سنة، (25) سنة فما فوق)، فقد كان مستوى الدلالة (.002) وهو أقل من (.05).

كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات أداء المعلمين المتقدمين لجائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي على مجال الاتجاهات تعزى لمتغير سنوات الخبرة ((4 - 7) سنوات، (8 - 15) سنة، (16 - 25) سنة، (25) سنة فما فوق)، فقد كان مستوى الدلالة (.454) وهو أكبر من (.05).

وتبين أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات أداء المعلمين المتقدمين لجائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي على مجال الوعي بالممارسات تُعزى لمتغير سنوات الخبرة ((4 - 7) سنوات، (8 - 15) سنة، (16 - 25) سنة، (25) سنة فما فوق)، فقد كان مستوى الدلالة (.035) وهو أقل من (.05).

ولمعرفة لمن تعود هذه الفروق التي ظهرت في الجدول (13) السابق، تم حساب المتوسطات الحسابية ومن ثم إجراء المقارنات البعدية (Post Hoc)، من خلال اختبار توكي (Tukey HSD)، ويوضح الجدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات متغير سنوات الخبرة ((4 - 7) سنوات، (8 - 15) سنة، (16 - 25) سنة، (25) سنة فما فوق)، على المجالات كافة والأداء الكلي أيضاً.

جدول 11

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء المعلمين وفق سنوات الخبرة

المجال	سنوات (4 - 7)		سنة (8 - 15)		سنة (16 - 25)		سنة فأكثر (25)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
المعرفة	18.19	4.24	18.61	4.11	18.76	3.94	20
الاتجاهات	21.26	6.18	21.42	6.06	20.96	6.43	21.17
الممارسات	28.63	3.16	28.91	2.84	28.96	2.57	29.2
الأداء الكلي	68.07	10.78	68.94	10.14	68.68	9.91	70.37

والجدول (12) التالي يوضح المقارنات البعدية (Post Hoc)، من خلال اختبار توكي (Tukey HSD) التي تم إجراؤها لمعرفة لمن تعود هذه الفروق التي ظهرت وفق متغير سنوات الخبرة

جدول 12

المقارنات البعدية (Post Hoc) بين مستويات متغير سنوات الخبرة من خلال اختبار توكي (Tukey HSD)

المجال	سنوات الخبرة ومستوياتها	متوسط الفروق	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
المعرفة	(8 - 15) سنوات	-0.44921*	0.15898	0.047
	(4 - 7) سنوات	-0.60305*	0.21556	0.050
	25 فما فوق	-1.84037	0.77638	0.132
	(8 - 15) سنوات	-0.15384	0.20124	0.900
	(16 - 25) سنوات	-1.39116	0.77253	0.356
	(16 - 25) سنة	-1.23732	0.78612	0.480
الوعي بالممارسات	(8 - 15) سنوات	-0.29027	0.11175	0.081
	(4 - 7) سنوات	0.44921*	0.15898	0.034
	25 فما فوق	-0.57740	0.54573	0.772
	(8 - 15) سنوات	-0.04946	0.14146	0.989
	(16 - 25) سنوات	-0.28714	0.54302	0.964
	(16 - 25) سنة	-0.23768	0.55258	0.980

ومن خلال الجدول السابق رقم (12) الذي يحوي المقارنات بين مستويات الفئة المستهدفة لمتغير سنوات الخبرة ((4 - 7) سنوات، (8 - 15) سنة، (16 - 25) سنة، (25) سنة فما فوق)، تبين أن الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في مجال المعرفة تعود بين المعلمين الذين خبراتهم (4-7) سنوات وبين المعلمين الذين خبراتهم (8-15) سنوات لصالح (8-15)، وبين المعلمين الذين خبراتهم (4-7) سنوات وبين المعلمين الذين

خبراتهم (16-25) سنوات لصالح (16-25). أما في مجال الوعي بالممارسات فتعود الفروق بين المعلمين الذين خبراتهم (4-7) سنوات وبين المعلمين الذين خبراتهم (16-25) سنوات لصالح (4-7) سنوات. ومما سبق نلاحظ أنه لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات أداء المعلمين المتقدمين لجائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي على الأداء الكلي، ولكن على مستوى المجالات الفرعية ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في مجالي المعرفة والوعي بالممارسات لصالح المعلمين أصحاب الخبرات الأعلى نظرا لاحتكاكهم بالمهنة وزملائهم المعلمين بشكل أكبر من غيرهم، والتنمية المهنية التي يتعرضون لها من قبل وزارة التربية والتعليم.

رابعاً: فئة الجائزة

لتحري الفروق تبعاً لمتغير فئة الجائزة، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لفحص دلالة الفروق في متوسطات أداء المعلمين المتقدمين لجائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي تعزى لمتغير فئة الجائزة (الفئة الأولى أ، الفئة الأولى ب، الفئة الثانية، الفئة الثالثة، الفئة الرابعة، الفئة الخامسة)، وكانت النتائج كما هي في الجدول (13)، وذلك على النحو التالي:

جدول 13

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للمقارنة بين المتوسطات تبعاً لمتغير فئة الجائزة

الأداء	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف (F)	مستوى الدلالة
المعرفة	بين المجموعات	518.648	5	103.730	6.117	.000
	داخل المجموعات	58152.076	3429	16.959		
	المجموع	58670.724	3434			
الاتجاهات	بين المجموعات	253.012	5	50.602	1.321	.252
	داخل المجموعات	131314.039	3429	38.295		
	المجموع	131567.051	3434			
الوعي بالممارسات	بين المجموعات	77.748	5	15.550	1.848	.100
	داخل المجموعات	28860.032	3429	8.416		
	المجموع	28937.780	3434			
الأداء الكلي	بين المجموعات	1959.035	5	391.807	3.679	.003
	داخل المجموعات	365175.821	3429	106.496		
	المجموع	367134.856	3434			

ويلاحظ من الجدول (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات أداء المعلمين المتقدمين لجائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي بشكل عام على الأداء الكلي للمعلمين تعزى لمتغير فئة الجائزة (الفئة الأولى أ، الفئة الأولى ب، الفئة الثانية، الفئة الثالثة، الفئة الرابعة، الفئة الخامسة)، فقد كان مستوى الدلالة (.003) وهو أقل من (.05)، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات أداء المعلمين المتقدمين لجائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي على مجال المعرفة تعزى لمتغير فئة الجائزة (الفئة الأولى أ، الفئة الأولى ب، الفئة الثانية، الفئة الثالثة، الفئة الرابعة، الفئة الخامسة)، فقد كان مستوى الدلالة (.000) وهو أقل من (.05).

ولمعرفة لمن تعود هذه الفروق التي ظهرت في الجدول (19) السابق، تم حساب المتوسطات الحسابية ومن ثم إجراء المقارنات البعدية (Post Hoc)، من خلال اختبار توكي (Tukey HSD)، ويوضح الجدول (14) المتوسطات

الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات متغير فئة الجائزة ((4 - 7) سنوات، (8 - 15) سنة، (16 - 25) سنة،
(25) سنة فما فوق)، على المجالات كافة والأداء الكلي أيضاً.

جدول 14

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الاتجاهات حسب مستويات متغير فئة الجائزة

فئة الجائزة	الاحصائي	المعرفة	الاتجاهات	الممارسات	الاداء الكلي
الفئة الاولى أ	المتوسط الحسابي	18.65	21.54	29.11	69.3
	الانحراف المعياري	3.93	5.34	2.46	9.23
الفئة الاولى ب	المتوسط الحسابي	18.38	21	28.86	68.24
	الانحراف المعياري	4.08	6.52	2.89	10.56
الفئة الثانية	المتوسط الحسابي	18.08	21.24	28.64	67.97
	الانحراف المعياري	4.2	6.04	2.87	10.27
الفئة الثالثة	المتوسط الحسابي	18.62	21.33	28.84	68.79
	الانحراف المعياري	4.23	6.2	3.08	10.58
الفئة الرابعة	المتوسط الحسابي	19.45	21.88	29.1	70.43
	الانحراف المعياري	3.75	5.53	2.3	8.86
الفئة الخامسة	المتوسط الحسابي	17.76	20.58	28.39	66.72
	الانحراف المعياري	4.17	7.31	3.74	11.97

والجدول (15) التالي يوضح المقارنات البعدية (Post Hoc)، من خلال اختبار توكي (Tukey HSD) التي
تم إجراؤها لمعرفة لمن تعود هذه الفروق التي ظهرت وفق متغير فئة الجائزة.

جدول 15

المقارنات البعدية (Post Hoc) بين مستويات متغير الفئة من خلال اختبار توكي (Tukey HSD)

المجال	فئة الجائزة مستوياتها	متوسط الفروق	الخطأ المعياري	الدالة الإحصائية
الفئة الثانية	الفئة الثالثة	-0.53446	0.195	0.184
	الفئة الرابعة	-1.37114*	0.268	0.000
	الفئة الخامسة	0.32612	0.502	0.995
	الفئة الاولى أ	-0.56813	0.37	0.798
	الفئة الاولى ب	-0.29846	0.201	0.819
المعرفة	الفئة الرابعة	-0.83668	0.252	0.051
	الفئة الخامسة	0.86058	0.494	0.695
	الفئة الاولى أ	-0.03367	0.359	1.00
	الفئة الاولى ب	0.236	0.179	0.884
	الفئة الخامسة	1.69727	0.527	0.066
الفئة الرابعة	الفئة الاولى أ	0.80302	0.403	0.554
	الفئة الاولى ب	1.07268*	0.257	0.004
	الفئة الاولى أ	-0.89425	0.586	0.802
	الفئة الاولى ب	-0.62458	0.496	0.903
	الفئة الاولى أ	0.26967	0.362	0.99

0.724	0.488	-0.82219-	الفئة الثالثة	
0.020	0.671	-2.45743*	الفئة الرابعة	
0.964	1.259	1.24435	الفئة الخامسة	الفئة الثانية
0.841	0.927	-1.32998-	الفئة الأولى أ	
0.998	0.503	-0.26744-	الفئة الأولى ب	
0.244	0.632	-1.63524-	الفئة الرابعة	
0.733	1.238	2.06654	الفئة الخامسة	الفئة الثالثة
0.997	0.899	-0.50779-	الفئة الأولى أ	الأداء الكلي
0.910	0.449	0.55475	الفئة الأولى ب	
0.165	1.321	3.70178	الفئة الخامسة	
0.940	1.01	1.12744	الفئة الأولى أ	الفئة الرابعة
0.041	0.643	2.18998*	الفئة الأولى ب	
0.688	1.468	-2.57434-	الفئة الأولى أ	الفئة الخامسة
0.916	1.244	-1.51180-	الفئة الأولى ب	
0.927	0.907	1.06254	الفئة الأولى ب	الفئة الأولى أ

ومن خلال الجدول (15) السابق الذي يحوي المقارنات بين مستويات متغير فئة الجائزة، تبين أن الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعود إلى ما يأتي:

- في مجال المعرفة تكمن الفروق بين الفئة الثانية والفئة الرابعة لصالح الفئة الرابعة، وبين الفئة الأولى (ب) والفئة الرابعة لصالح الفئة الرابعة.
- في الأداء الكلي تكمن الفروق بين الفئة الثانية والفئة الرابعة لصالح الفئة الرابعة، وبين الفئة الأولى (ب) والفئة الرابعة لصالح الفئة الرابعة.

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الاداء الكلي حسب فئات الجائزة ولصالح الفئة الرابعة مقارنة بغيرها من الفئات كالفئة الأولى والفئة الثانية، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن الفئة الرابعة متعلقة بالتعليم الثانوي الأكاديمي والذي تتركز فيه كثيراً من خبرات المعلمين في وزارة التربية والتعليم.

التوصيات:

1. الاستفادة من قواعد بيانات جمعية الجائزة بإجراء دراسات أكثر شمولاً وتفصيلاً حول المواضيع الآتية:
 - ربط أداء المعلمين للممارسة الفعلية على أرض الواقع مع وعيهم ومعرفتهم بالممارسات الفضلى .
 - أثر إدراكات المعلمين للبيداغوجيا على تحصيل الطلبة واتجاهاتهم.
 - مستوى فهم المعلمين للمحتوى التعليمي ودرجة اتساقه مع أساليب التدريس والتقييم المستخدمة في تنفيذه.
 - مستوى أداء المعلمين ومعارفهم وممارساتهم واتجاهاتهم بهدف التطوير والتحسين.
 - مدى كفاءة عمليات المتابعة والتقييم وضبط جودة التدريب لضمان نقل الأثر للغرفة الصفية.
 - تصنيف أداء المعلمين (مرتفع، متوسط، منخفض) ودراسة خصائصهم، ومقارنتهم بحسب الأعوام.
2. إمكانية الاستفادة من أداة مرحلة التأهل للتقييم الكتابي في تقييم المعلمين في وزارة التربية والتعليم وتحديد احتياجاتهم وأغراض أخرى للوزارة.

3. كما توصي الدراسة بالإجراءات التنفيذية الآتية:

- استهداف معلمي المباحث الانسانية في البرامج التدريبية النوعية المرتبطة بتخصصاتهم.
- تفعيل دور مدير المدرسة بوصفه قائداً لعملية التغيير من خلال متابعة نموه المهني في القيادة التربوية بما يمكنه من ممارسة أدواره الفنية.
- تطوير نظام لمتابعة المعلمين في توظيف برامج التطوير، بحيث يتم جمع المعلومات وتحليلها، وبناء الخطط، واتخاذ الإجراءات لتحسين أداء المعلمين والارتقاء به ونقل أثره بصورة فاعلة.
- إمكانية الاستفادة من الأداة في تقييم المعلمين في وزارة التربية والتعليم.
- مدى كفاءة عمليات المتابعة والتقييم وضبط جودة التدريب لضمان نقل الأثر للغرفة الصفية.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

- الإبراهيم، عبدالرحمن والمسند، شيخة وقمبز، محمود. (2000). *الاتجاهات العالمية في إعداد وتدريب المعلمين في ضوء الدور المتغير للمعلم*. الدوحة: دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع.
- بزي، محمد. (2019). *تقييم جائزة الملكة رانيا العبدالله للمدير المتميز في الأردن من وجهة نظر القادة التربويين*. الجامعة الأردنية، أطروحة دكتوراه غير منشورة.
- الجرادة، دلال و جازية، نهاية. (2015). دور جائزة الملكة رانيا العبدالله للمعلم المتميز في تحسين الأداء التعليمي للمعلمين في مديرية البادية الشمالية الغربية. جامعة آل البيت، *مجلة المنارة*، 21 (4)، 341-387.
- الحلالمة، زينب. (2017). معوقات الترشح لجائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي من وجهة نظر المعلمين. *مجلة العلوم التربوية*، (21)، 364-389. جامعة بور سعيد.
- ربابعة، سمية. (2013). *الأسلوب الإداري المحفز للتميز لدى مديري مدارس محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين الفائزين بجائزة الملكة رانيا للمعلم المتميز*. جامعة اليرموك، رسالة دكتوراه غير منشورة.
- الشرع، إبراهيم. (2015). أثر جائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي في تعزيز العلاقات الإنسانية بين المعلمين المتميزين الفائزين بالجائزة والطلبة. الجزائر، *مجلة مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية: دراسات نفسية وتربوية*.
- الموقع الإلكتروني لجمعية جائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي. (2021). *جائزة المعلم المتميز - جمعية جائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي* (qra.jo)
- ويح، محمد. (2002). *منظومة تكوين المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة*. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية

- Al-Ibrahim, A. al-Misnad, Sh., & Qumbuz, M. (2000). *Global trends in preparing and training teachers in light of the changing role of the teacher*. Doha: House of Culture for printing, publishing and distribution.
- Al-Jareedah, D. & Jazia, N. (2015). The role of Queen Rania Al-Abdullah Award for Distinguished Teacher in improving the educational performance of teachers in the Northwestern Badia Directorate. Al al-Bayt University, *Al-Manara Journal*, 21, (4), 341-387.
- Al-Shara, Ibrahim. (2015). The impact of the Queen Rania Al-Abdullah Award for Educational Excellence in enhancing human relations between the distinguished teachers who won the award and the

- students. Algeria, *Journal of the Laboratory for the Development of Psychological and Educational Practices: Psychological and Educational Studies*.
- Buzzz, Muhammad. (2019). *Evaluation of the Queen Rania Al-Abdullah Award for Distinguished Principal in Jordan from the point of view of educational leaders*. University of Jordan, unpublished doctoral dissertation
- Halalma, Z. (2017). Obstacles to nomination for the Queen Rania Al-Abdullah Award for Educational Excellence from the teachers' point of view. *Journal of Educational Sciences*, (21), 364-389. Port Said University.
- Jalongo, M. (2007). Beyond benchmarks and scores: Reasserting the role of motivation and interest in children's academic achievement. *International Focus*, 83(6), 395-407.
- Rabaa, Soumaya. (2013). *The administrative style stimulating excellence among principals of Irbid schools from the point of view of the winners of the Queen Rania Award for Distinguished Teacher*. Yarmouk University, unpublished doctoral dissertation.
- Saracho, O., Spodek, B. (2007). Early childhood teacher's preparation and the quality of program outcomes. *Early Child Development and Care*, 177(1),71-91.
- The website of the Queen Rania Al-Abdullah Award for Educational Excellence. (2021). *Distinguished Teacher Award - Queen Rania Al Abdullah Award for Educational Excellence (gra.jo)*
- The website of the Queen Rania Al-Abdullah Award for Educational Excellence. (2021). *Distinguished Teacher Award - Queen Rania Al Abdullah Award for Educational Excellence (www.gra.jo)*
- Weh, M. (2003). *Teacher training system in the light of comprehensive quality standards*. Amman: Dar Al-Fikr for printing, publishing & distribution.